عوامل قيام المجلس الأمة التشريعي في الكويت 1938 م

اعداد

حسام الدين محمود سليمان

إشراف

أ.د. إبراهيم العدل المرسي
أستاذ التاريخ الحديث و المعاصر
كلية الآداب جامعة المنصورة

د. محمد محمود الدوداني
أستاذ مساعد التاريخ الحديث و المعاصر
كلية الآداب جامعة دمياط

لم يأت تأسيس المجلس التشريعي (١٩٣٨ – ١٩٣٩ م) فجأة ، أو لرد فعل لحدث معين ، بل جاء نتيجة جهود عدة استمرت لعدة سنوات ، فمنذ ظهور وثيقة ١٩٢١ م التي تصورت تنظيماً للشورى من خلال مجلس منتخب، لم يوجد انتخاب لمجلس بعد ذلك، بالرغم من انتخاب مجلس عام ١٩٣٤ م و لكنه كان مجلساً بلدياً و حتى الانتخابات التي تمت عام ١٩٣٦ م و لكنها انتخابات لمجالس إدارية و ليست سياسية ، فكان لا بد من التطور إلى انتخابات مجلس سياسي برلماني وهذا ما تحقق عام ١٩٣٨ م كمحاولة ثانية لحركة اصلاحية ارتاد زمامها بعض التجار و المثقفين ، و استهدفت المشاركة السياسية للسلطة الحاكمة ، و يرى البعض " أن هذه الحركة توصف بالإصلاحية و ليست بالوطنية ، لأن القضية لم تكن محددة بالعلاقات بين القوى الإستعمارية المسيطرة على مقاليد الأمر ، بل كانت تسعى لإدخال تغيير على نظام الحكم و إصلاحات في مجالات الحياة السياسية و الإجتماعية " ، و تعد حركة المجلس تطوراً مهماً في تاريخ الكويت و الإصلاح السياسي في الخليج بشكل عام ، و أدت ظهور الحركة و استجابة بريطانيا لها إلى إبراز القوى السياسية المؤثرة في المنطقة في ذلك الوقت ، و توافرت عدة عوامل مهدت لهذه الحركة الإصلاحية يمكن تناولها فيما يلي :

العوامل الداخلية وتمثلت في :

* **التأثيرات الثقافية الجديدة على المجتمع الكويتي** بدأ من انشاء المدرسة المباركية عام ١٩١١ م ثم ظهور الجمعية الخيرية ذات الطابع الثقافي و الانساني لمؤسسها فرحان الخالد عام ١٩١٣م مروراً بانشاء المدرسة الأحمدية عام ١٩١٣ م هذا بجانب الكتاتيب التى تعلم مباديء القراءة و الكتابة و الحساب وحفظ القرآن و مدرسة لليهود و أخرى للمسيحيين ، بجانب مدرسة البعثة الأمريكية التى تؤدى عملها منذ عام ١٩١٢ م ثم انشاء المكتبه الأهلية عام ١٩٢٣ م بواسطة أعيان الكوبت و انهالت عليها التبرعات من الأموال و الكتب ، حتى بلغ عدد الكتب ألف و خمسمائة كتاب، حتى ألحقت بإدارة المعارف وسميت بمكتبة المعارف و صارت فخراً كبيراً من مفاخر الكويت و بعد ذلك

بدأت الخطوة الثقافية المنظمة بانشاء النادي الأدبي عام ١٩٢٤ م و الذي كان وسيلة للتعارف وتبادل الاراء و الأفكار الأدبية و العلمية . و لكن بعد عامين

من انشائه تاثر النادي بالمجريات السياسية و خاصة ما يحدث في مصر من حركات وطنية و ذلك من خلال قراءة الصحافة المصرية و التى كانت تعرض تفصيلياً الحياة السياسية المصرية بأحزابها و نضالها ضد الإستعمار، حتى انقسم النادي إلى ثلاث أحزاب كما هو الحال في مصر (حزب الوفد – حزب الأحرار الدستوريين – الحزب الوطني).

***فرض الضرائب الكثيرة** التى أدت إلى ارتفاع تكاليف المعيشة و عدم اهتمام المسئولين بمصالح العامة مما نتج عنه قصور في إدارة مرافق البلاد و تفشي الفساد الإدارى في الجمارك بجانب الإحتكار التجاري للقلة

***الوضع الإقتصادي المتردى السائد في العالم** أجمع بجانب الحصار الإقتصادي السعودى على الكويت بسبب قضية المسابلة التي بدأت عام ١٩٢٣م و لكساد تجارة اللؤلؤ لظهور اللؤلؤ الصناعي التى قامت اليابان باستزراعه في بحارها فأدت تلك العوامل إلى تسجيل دخل حكومى منخفض حيث كانت الكويت تعتمد على بناء القوارب الشراعية و صيد اللؤلؤ بجانب التجارة مع نجد و العراق لدرجة أن الشيخ أحمد نفسه كان مديناً عندما بدأ ظهور النفط .

***عدم تنظيم القضاء** ، حيث كانت القضايا تعرض على قاضي الشرع السني أو الشيعي ، أما القضايا التجارية فتعرض على مجالس تحكيمية من التجار ، بالإضافة إلى جلسة الحاكم الأسبوعية بالسوق العام بالمدينة للفصل بين القضايا التي يتقدم الناس إليه بها و بانعدم وجود محكمة استئناف تبت بالنظر في مظالم المتضررين من الأحكام القضائية

***راية الكويتيين ببعض معالم الديمقراطية الحديثة** عقب نشأة الإدارات و المؤسسات الحكومية مطلع الثلاثينات باجراء انتخابات المجالس الإدارية في دوائر البلدية و المعارف و الصحة و الاوقاف ، أدى إلى تطور الوعي السياسي و مفهوم المشاركة السياسية عند

الكويتيين بجانب قيام السلطة بشكل متكرر بحل المجالس المنتخبة كمجلس الشورى الأول و المجلس البلدي و مجلس المعارف

***طموح كبار التجار في المشاركة السياسية** والحكم وخاصة أن الحكومة الكويتية بدأت يتوالى عليها يتدفق عليها فوائد مالية من امتياز النفط مما تسبب في خلاف حول تقسيم ريع العوائد بين الأسرة الحاكمة و الشعب ، فتم تحالف التجار مع بعض المعارضين من أسرة الصباح لعرض أمر المجلس النيابي على الأمير

***دور الشيخ عبد الله السالم راعي الحركة الإصلاحية** و الساعد الدائم على تقوية و تعزيز غاياتها الإصلاحية و القضاء على الإتهامات الموجهة إليها، وربما ترجع مبررات عبد الله السالم لذلك الموقف هى توتر علاقته مع الشيخ أحمد الجابر منذ أن تولى الأخير الحكم عام ١٩٢١ م . وكان الشيخ عبد الله السالم متحمساً للإصلاح و مطالب الوطنيين و يرغب في وجود تنظيم ادارى وفق الأساليب المتعارف عليها.

***تشكيل جمعية سرية من اثنى عشر عضواً** ، كلهم من المعارضين لحكم الامير أحمد الجابر أطلق عليها " الكتلة الوطنية" أقسم الأعضاء فيها اليمين على الإخلاص لمبادئها و الحفاظ على اسرارها واتفقوا على أن تكون رئاسة الحركة للحاج محمد ثنيان الغانم لمكانته الإجتماعية وحماسته للقضايا الوطنية، و اصروا على عدم اعلامه بأى شىء عن أعضاء أو اجتماعات الحركة وذلك حسب ما قاله العدساني (لم يكن يستطيع كتمان أى سر عن عائلته) وبدأت " الكتلة الوطنية" في نشاطها بتوزيع المنشورات المطبوعة في البصرة بشوارع الكويت تطالب بالإصلاح الشامل واستهجان اعمال حاشية الأمير وانكارها لحقوق المواطنين، وبدات اجتماعات الجمعية تتوالى تارة في منزل عبد اللطيف ثنيان الغانم و تارة اخرى بمنزل سليمان العدساني لبحث الموقف السياسي واستحيان الفرصة لمكاشفة زعماء الحركة الوطنية، ليعرضوا المطالب على الأمير و يقنعوه بضرورة الموافقة عليها لتلبية المطالب الوطنية .

وبدأ الناس يشعرون بوجود جمعية سرية نشيطة و منهم عبد الله جاسم بودي . و بدأت " الكتلة " في طباعة مطالبها– التى تهدف إلى تحسين أحوال الإمارة من الناحية الإقتصادية و المدنية و التعليمية – في الصحف العراقية و التى تتضمن الدعوة إلى الإصلاح في جميع المجالات السياسية و الإقتصادية و التعليمية و الصحية و الدعوة إلى الإرتباط القومى مع البلاد العربية وبعد ذلك تم عرض هذه المطالب على الأمير و بعد جهد و مفاوضات، وافق الأمير على على تشكيل مجلس تشريعي منتخب من الكويتيين.

أما العوامل الخارجية فتتمثل في :

***الدور البريطاني للوكيل السياسي البريطاني في الكويت** (دى جورى DE GAURY) فقد كان الوكيل السياسي البريطاني هو حلقة الوصل بين حكومة الإمارة و الحكومة البريطانية ، و كان تابعاً للمقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي والذي يتبع حكومة الهند، وحسب توصية لجنة سميث عام ١٩٢١م كانت تتولى الشئون الداخلية للإمارة بدلا من الحكومة البريطانيةحسب ما جاء في الفقرة الثالثة منها حيث تلخصت اختصاصاته في العمل على إقامة علاقات ودية مع الكويت و تدعيمها و حماية تجارة بريطانيا عبر الطرق التى تربط بين الجزيرة العربية و الهند بجانب سلطات قضائية على الأجانب من الرعايا البريطانيين والهنود ورعايا الدول الأجنبية التى توافق على ذلك وكان تدخل الوكيل السياسي البريطاني في الشأن الداخلي للكويت يعتمد على قوة شخصيته و علاقته بالامير و كان دي جوري حاقدا على الأمير، فبرغم أن الشيخ أحمد لم يكن كسابقه الشيخ سالم في مشاكسته للإنجليز ،إلا أن التدخل الإنجليزي تجاوز الحد المعهود مما هدد استقلال القرار الداخلى و هيبة الحاكم أمام رعيته و أمام زعماء المناطق الأخرى، لذا فقد رأى المعتمد البريطاني ضرورة إضعاف الشيخ أحمد بعد شكايته له للحاكم العام في الهند حتى أن الشيخ أحمد الجابر أكد للمعتمد البريطاني بأن الامور الداخلية ليست من اختصاص

الانجليز طبقاً لاتفاقية الحماية البريطانية عام ١٨٩٩ م **فانتهز سوء الأحوال في الكويت واتصل بأفراد من المعارضين لطريقة الحكم بالإضافة إلى أفراد من الأسرة الحاكمة**

طلب منهم كتابة مطالبهم لعرضها على الحكومة الإنجليزية ، كما قام بمكاتبة المقيم السياسي في بوشهر بتاريخ ١٩ مارس ١٩٣٨ م بتطور الاحداث نتيجة جلد أحد المعارضين الذي اتهم الرأى العام بالفساد و ان هناك انقساما في العائلة الحاكمة بسبب المكافآت الضئيلة التى تعطى اليهم بجانب اتهام الوجهاء للشيخ أحمد الجابر بتخصيص مبالغ ضئيلة لخدمات الدولة العامة و البلدية و رأى دي جوري أن هذه الأحوال أدت إلى ظهور أراء منها :

- تغيير الحاكم (الشيخ أحمد الجابر) و تولى الشيخ عبد الله السالم مكانه
- زيادة النفوذ البريطاني في الكويت .(وهذا من رأى دي جورى نفسه و لم يشر به أحد)
- الاتجاه للعراق

وقد نقل المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير الدولة لشئون الهند تقريراً عن هذه الإضطرابات استناداً إلى رسائل دي غوري لذا جاء الموقف البريطاني مؤيداً لإدخال إصلاحات داخلية في الكويت رأى دى جورى بأن يسمح للأمير بالمشاركة السياسية عن طريق تأسيس مجلس استشاري من أعضاء الأسرة الحكمة و الأعيان بشرط تولى الأمير رئاسة المجلس وهذا ما عبرت عنه مراسلات المقيم السياسي في الخليج وليم فاول (Trenchard Craven William Fowle) ١٩٣٢ – ١٩٣٩ م مع الشيخ أحمد الجابر في ١٨ يونيو ١٩٣٨ م .

***التأثر بالتيار القومي في البلاد العربية،** حيث كانت قضايا الأمة العربية حاضرة تماماً ، وقد زاد تفاعلهم مع القضايا القومية لاتصالاتهم و حواراتهم مع المصلحين العرب الزائرين للكويت بين الحين و الأخر ، بالاضافة إلى متابعة الأحداث العربية من خلال الصحف

العربية و خاصة المصرية مما أدى إلى التأثر بدعوات الإصلاح و التنوير في العقد الثالث من القرن العشرين و قد تناولت الدعوة القومية في الكويت قضايا التحرر و الوحدة و قضية فلسطين وثورة الريف في المغرب و كان للشعراء في الكويت باع في بلورة هذه الأفكار في شعرهم ، فيقول الشاعر عبد اللطيف النصف مخاطباً الأمير عبد الكريم الخطابي – بطل الريف– قبل استسلامه للأسبان عام ١٩٢٣م :

أرى الشرق بالأغلال باكـــــياً على حين بات الغرب جذلان يبسمُ
طلعت قظنوا في ثيابك طـــارقاً و ذكرتهم أيام طـــــــارق فيهمُ
فلقد علمت مدريد أنك فاتـــــح وقد شهدت باريس أنك ضـــــيغمُ
و قد علموا لو أصبح العلم نافعاً بأنك من بسمارك أدهى و أحـــزمُ

ويستنكر الشيخ غبد الله النوري الإرهاب الإيطالي في ليبيا من خلال قصيدة نشرها عام ١٩٣١ م قائلاً:

قبحاً لكم يا بني روما فبغيكم جنيتم منه فيا ظلام شنآنـــــــــــا
سفكتم الدم عدواناً بلا سبب أيتمتم النشء طفلات وولدانـــــــا
وفعلكم ما فعلتم في طرابلس يا جند فاشست عصر النور قد شانا

و عندما زار المناضل التونسي عبد العزيز الثعالبي الكويت أنشد الشاعر محمود شوقي الأيوبي عام ١٩٢٧ م :

يا زعيم العرب أنعشت بنا أملا كاد يلاشيه الزمـــــــر
يا مثير العرب الأحرار في تونس الخضراء لبتك الزمـر
يا زعيم العرب و ثبت بنا ثورة التحرير من بعد الضجر

وتغنى خالد الفرج بعظمة مصر في قصيدته التى هنأ فيها احمد شوقي بإمارة الشعر عام ١٩٣٢م :

يا مصر كم لك من مجد يشيده أبناء صدق لهم من أمهم خيـــم
في رباك أو الهول العظيم له مجد على صفحات الدهر مرسوم

يصارع الدهر بالأهرام جارته و الدهر مهما تفانى فهو مهزوم

وكان رأى المتعلمين و المثقفين الكويتيين أن قيام مجلس تشريعي لن يكون سبباً في تحقيق القدرة على الإصلاح الداخلي بل سيكون دافعا لطموحات أبعد على المستوى القومى . ثم تطور الوعي العربي إلى مرحلة التحركات على الأرض بظهور حركة الشبيبة

***التأثر ببوادر الحركات الإصلاحية في دبي و البحرين و المطالبة بالإصلاح** ، ففي دبي ظهرت المعارضة على يد المعارضين لسياسة سعيد بن مكتوم (١٩١٢– ١٩٥٨ م) من الأسرة الحاكمة ، حيث جمع الحاكم في يديه كل السلطات ، وكان القرار النهائي بيده و أمام الأزمة الإقتصادية بعد كساد تجارة اللؤلؤ بدأ التذمر في صفوف التجار يساندهم بعض أفراد الأسرة الحاكمة من أبناء الشيخ راشد بن مكتوم (١٨٨٦– ١٨٩٤م) و الذين اعتبروا أنفسهم الورثة الشرعيين للحكم مستمدين التأييد من التجار و اضطر الشيخ سعيد بن مكتوم إلى الموافقة على مطالب الأهالى استماعاُ إلى النصيحة البريطانية مشكلاً مجلس استشاري لإحتواء غضب الأهالي . أما في البحرين فظهرت حركة ١٩٣٨ م و التى دعت إلى الفكرة الدستورية وإقامة مجلس تشريعي يضم السنة و الشيعة بالمناصفة كما تم توزيع منشورات استهدفت سلطة آل خليفة و التدخل الإنجليزي في شئون البلاد مطالبة بإقالة المستشار تشارلز بلجريف .

***القضية الفلسطينية :**

لقد حركت الأحداث الجارية في فلسطين في مطلع الثلاثينات الشعور القومي لدى الكثير من الكويتيين و بدأت المواقف تتصاعد من تنظيم الإجتماعات وتشكيل لجان من عدة شخصيات كويتية لجمع التبرعات و تهريب السلاح وحتى تقديم عرائض الإحتجاج إلى المعتمد البريطاني ،وكان رد الحكومة أمام هذه الأنشطة هي الإجراءات القمعية مما أجج الشعور نحو برنامج إصلاحي متكامل و قد ظهر إهتمام المثقفون الكويتيون بالقضية الفلسطينية في نصوص شعرية بدأً من عام ١٩٢٨ م حينما أنشد خالد الفرج متطرقاً إلى وعد بلفور قائلا :

بلفور إن اليوم عيد فالبس له الثوب الجديد
هذه فلسطين الوديعـ ـــة في مصائبها تميد
الدار دار جدودهم من عهد كنعان البعيد

وما يدل على تتبع الرأى العام في الكويت لأحداث فلسطين ما جاء في شعر محمود شوقي الأيوبي مسجلا أحداث البراق قائلاً :

وفي فلسطين من بلفور مهزلة هزت لها من خمار الحقد أذقان
فحادث القدس ساء الناس قاطبة و للبراق على التنكيل برهان
و اليوم أشعلتهم ناراً تؤججها أيدي اليهود و هم للفتك ذوبان

ويكشف الشاعر صقر الشبيب ايمان المثقفين الكويتيين بالوحدة العربية و الوعى القومى المبكر لديهم من خلال قضية العرب القومية الاولى ، قضية فلسطين ، قائلاً :

فليس العجم تعذل إن تراخت بنجدتها و لا تلحى الهنود
فان متوا بدينهم إلينا فنعم الرابط الدين الفريد
ففيما بيننا لغة ودين و فيما بيننا النسب الأكيد

***العامل العراقي :**

توافرت للعراق عدة عوامل في لعب دوراً مؤثراً في الاحداث بالكويت و من هذه العوامل :

- كانت العراق مثالاً للتطور و التقدم في مجالات الإدارة الحكومية الحديثة التى يرغب الشباب الكويتي في تطبيقها بالكويت .
- غالبية متعلمي و مثقفى الكويتيين قد استكملوا تعليمهم بالعراق وبعد عودتهم برزوا كفئة متميزة بالمجتمع الكويتي و صار لهم تاثير ووزن لا يجب الإستهانة به .
- امتلاك التجار و الاسرة الحاكمة للبساتين الكبيرة للتمور في العراق و البصرة بشكل خاص وهذا يؤكد التأثير العراقي على هذه الفئة من المجتمع الكويتي .

- كان للإعلام العراقي دوراً كبيرا في صياغة الحياة السياسية الكويتية و تحريض الكويتيين لانتقاد النظام الحاكم مع التركيز على نشر وأراء وجهات نظر الكتلة الوطنية .

وبالتالي فقد تم اعتبار العراق المثال الاجدر لدعم مشروع الإصلاح الكويتي، وكان لشخص الملك غازى دوراً في تدعيم مطالب الإصلاحيين في الكويت وذلك لتبنيه فكرة قومية مناهضة للأستعمار البريطاني وكنت أهم تطلعات الملك غازي عقب توليه الحكم هي ضم الكويت وظهر ذلك جليا في عام ١٩٣٨ م عندما أصبح له زراع عسكرى داخل الجيش مسانداً تطلعاته القومية متخذا موقفاً عدائيا من أمير الكويت حيث حرضت وسائل الإعلام بامر منه ضد الشيخ أحمد الجابر مبدية رغبة العراق المستنير في تخليص الكويتيين من حكم شيخها المستبد الإقطاعي و ضم الكويت إلى العراق وكان لموقف بعض الساسة العراقيين دوراً في اندفاع الملك غازى وخاصة رشيد على الكيلاني رئيس الديوان الملكي الذي لعب دوراً في دفع الملك لتنفيذ فكرته وساعده على ذلك علاقاته و اتصالاته مع بعض الشباب الكويتي، وعقد ببيته العديد من الاجتماعات لتداول المسألة الكويتية، و قام الملك غازى بإنشاء اذاعة في منطقة الحارثية أطلق عليها " إذاعة قصر الزهور" كانت الصوت المعبر عن القضايا القومية العربية و خاصة القضية الفلسطينية و الأوضاع في سوريا بصفة عامة و المسألة الكويتية بصفة خاصة وبدأت الصحافة العراقية في شن حملات دعائية ضد الأحوال المتردية في الكويت كما جاء بصحيفة الإستقلال في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ أبريل ١٩٣٨ م حيث الحديث عن قصور الخدمات الصحية و التعليمية و الاقتصادية في محاولة لتأليب الكويتيين ضد حاكمهمو اشادت بالمعارضة الكويتية و أن الأمور لن تتحسن إلا بايجاد اتحاد بين العراق والكويت القادر على تحويل الامارة إلى بلد متقدم بجانب التحريض ضد الأمير بأنه وصل إلى الحكم على أساس ان يعيد الشورى و لكنه لم يلتزم بذلك و تطرقت إلى إعتماده على مساعدين غير مرغوب

فيهم شعبيا و بامتلاكه للضياع في مصر و استيلاء أفراد أسرته على المناصب العليا في الإمارة وبدأت حملات الكتلة الوطنية على صفحات جريدتي صحيفة الاستقلال البغدادية و السجل البصرية وركزت على اظهار فوضى الاحكام القضائية وتصرفات الأمير مطالبين بإجراء إصلاحات ضرورية و اشراك الشعب في ادارة شئون البلاد ، و شددت السلطة الكويتية الرقابة على المسافرين القادمين من العراق لمنع هذه الصحف من دخول الكويت ، على الجانب البريطاني فقد ظهر القلق على السفير البريطاني في بغداد من تطور الأوضاع بعد تواصل حملات الصحف العراقية فما كان منه إلا مراسلة دي غورى الذي طمأنه بأن ما يحدث ما هو إلا حركة كويتية تطالب بالإصلاح و القضاء على الفساد القائم و أصبح الملك متحمساً لقضية الكويت وأخذت المحطة تعمل على تحريض الكويتيين على الأمير و دعوتة إلى تحقيق مطالبهم في الحرية و ان كان البعض منهم رغب في الانضمام للعراق و خاصة مع تبني الملك لفكرة مشروع الهلال الخصيب الذي يقضى بضم سورية الكبرى إلى العراق ومن المفارقات دعوة الملك غازى للكويت كي تتحرر من التبعية البريطانية في حين كانت الوزارات و الدوائر الحكومية بالعراق تعج بالمستشارين البريطانيين ، بل أنه نفسه لم يمس بريطانيا في حملته الإذاعية بشكل صريح ، كما أن الإقطاعيين بالعراق كانت لهم امتيازاتهم و كانت عضوية البرلمان العراقي حكراً لهم ، ونستنتج من ذلك ان هدف الملك غازى لم يكن القضاء على الإقطاع الكويت ممثلاً في الأسرة الحاكمة – حسب وجهة نظره – ولا التخلص من التبعية البريطانية و انما كان الهدف هو استغلال الأحداث للتحريض على ضم الكويت للعراق مستغلا مجريات الأحداث السياسية على الساحة العربية والمحلية .

قائمة المراجع و المصادر

- **المراجع العربية :**

١. أحمد الديين، الديمقراطية في الكويت، ط١، دار قرطاس للنشر، الكويت، ٢٠٠٥
٢. أحمد السعودي وأحمد طاهر، الديمقراطية الكويتية التاريخ–الواقع–المستقبل، ط١، العربي للنشر، القاهرة، ٢٠١١
٣. أحمد مصطفى أبو حاكمة، تاريخ الكويت الحديث، ط١ ، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٤م
٤. جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج الحديث و المعاصر، المجلد الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١
٥. حسن علي الإبراهيم، الكويت دراسة سياسية ، دار البيان للنشر، الكويت، ١٩٧٢م، ص٩٨ ، ٩٩
٦. خالد السعدون، العلاقات السياسية العراقية – الكويتية زمن الملك غازي، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠١٣
٧. خالد سليمان العدساني، نصف عام للحكم النيابي في الكويت، مطابع فهد المرزوق، الكويت، ١٩٧٨
٨. خليفة الوقيان، الثقافة في الكويت بواكير–اتجاهات–ريادات، ط٥، الكويت، ٢٠١١
٩. ديكسون، الكويت وجيرانها، ج٢، صحاري للنشر، ط٢، ١٩٩٠م
١٠. سعود الشمري، العلاقات الكويتية العراقية ١٩٢٠–١٩٣٩، ط١، الكويت، ٢٠٠٨، ص١٤٢
١١. عبد الرزاق الحسنى، تأريخ الوزارات العراقية،ج ٥، مطبعة عرفات، صيدا ،١٩٥٣، ص٥٤
١٢. عبد العزيز حسين، محاضرات عن المجتمع العربي في الكويت، ط٢، دار قرطاس للطباعة و النشر، الكويت، ١٩٩٤
١٣. عبد الله العمر، ارهاصات الديمقراطية في الكويت، ط١، دار قرطاس للنشر، الكويت، ١٩٩٤
١٤. عبد الله خالد الحاتم، من هنا بدأت الكويت، ط٢، دار القبس، الكويت، ١٩٨٠
١٥. غانم النجار، مدخل للتطور السياسي في الكويت، ط١ ، دار قرطاس للنشر و التوزيع، الكويت، ١٩٩٤
١٦. فلاح المديرس، الحركة الدستورية في الكويت، دار قرطاس للنشر، الكويت، ٢٠٠٢
١٧. فيصل الحيدر، وثائق الحركة الديمقراطية السياسية في الكويت من عام ١٩٢١م حتى ١٩٩٢،

منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٩٥
١٨.قدري قلعجي، النظام السياسي والاقتصادي في دولة الكويت، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٧٥،
١٩.ماضي الخميس، كويت ١٩٣٨ شرارة الديمقراطية، ط٥، دار الزين، الكويت، ٢٠٠٩
٢٠.محمد حسن العيدروس، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢
٢١.محمد حسن عبد الله، الحركة الأدبية والفكرية في الكويت، رابطة الأدباء في الكويت، الكويت،١٩٧٣،
٢٢.مصطفى النجار، التاريخ السياسي لعلاقات العراق الدولية بالخليج العربي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٧٥
٢٣.ميمونة الصباح، الكويت في ظل الحماية البريطانية، ط١، الكويت، ١٩٨٨
٢٤.نجاة الجاسم، التطور السياسي و الاقتصادي للكويت بين الحربين ، الكويت،١٩٧٣م
٢٥.همسة قحطان الجميلي، الإصلاح السياسي في دول مجلس التعاون الخليجي بين المحفزات والمعوقات، دار الجنان للنشر، عمان، ٢٠١١
٢٦.عباس ميرزا المرشد وعبد الهادي الخواجة، التنظيمات والجمعيات السرية في البحرين، ط١، فراديس للنشر، البحرين، ٢٠٠٨
٢٧.يعقوب الغنيم ، ملامح من تاريخ الكويت ، الكويت ١٩٩٩

- **المراجع الأجنبية :**

١. A de L Rush, Record Of Kuwait 1899-1961, Vol2, Archive Edition, 1989

- **الدوريات العلمية :**

١- محمد الرميحي، حركة ١٩٣٨ م في الكويت و البحرين و دبي، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية، العدد الرابع، أكتوبر ١٩٧٥

- **الرسائل العلمية :**

١- متعب فالح العجمي، الحياة النيابية في الكويت ١٩٦١-١٩٩٠، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٣

- **المذكرات :**

١- مذكرات خالد سليمان العدساني، د.م.ن.، د.ت

٢- طه الهاشمي، مذكرات طه الهاشمي، دار الطليعة بيروت، ١٩٦٩

- **الوثائق المنشورة :**

١- F.O.371/21832 Translation of the article published in an Iraqi newspaper " Alzaman" dated 11th April 1938

٢- IOR/L/PS/18/B393 Conf ,India Office,London,C334

- **مقابلات صحفية :**

١- يوسف بن عيسى، مقابلة مع سيف الشملان، برنامج صفحات من تاريخ الكويت، البرنامج الثاني، تليفزيون الكويت، ٢ يونيو ١٩٦٦ م